

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد والبر وسلم

سورة امر القدران

وتسمى سورة الحمد وفاحة الكتاب والواقية والسافية والنجع المثاني
وفيها عشرون فائدة سوي ما تقدم في اللغات من تفسير النافذات
وأختلت هي عليه أو مدنية ولا خلاف ان الفاتحة سبع ايات
الا ان النافذ في بيد السبيلة اية منها والمالك بسقطها ويعد انفت
عليهم اية **الفائدة الاولى** قرأة الفاتحة في الصلاة واجبة
عند مالك والسافى خلا فالابي حنيفة وحجتها قوله صلى الله
عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وحجت قوله
صلى الله عليه وسلم الذي علمه الصلاة اقرا ما ليس من
القران **الفائدة الثانية** اختلف هل اول الفاتحة علي اصهار
قول تعليمها للمبداي قولوا الحمد لله او هو ابتداء الكلام الله ولا يد
من اصهار القول في ايات النبذ وما بعده **الفائدة الثالثة**
الحمد لا علم من الشكر لان الشكر لا يكون الا جزاء علي نعمة والحمد
يكون جزاء الشكر ويكون نشا ابتداء كما ان الشكر قد يكون اعم
من الحمد لان الحمد باللسان والتمنن باللسان والقلب والجوارح
فاذا نمت بحموم الحمد علمت ان قولك الحمد لله يقتضي الشا عليه
لما هو من الجلال والمنة والوحدانية والعزة والاتصال العلم
والمقدرة والحكمة وغير ذلك من الصفات وينتهي معنى
السمية الحسيني التسعة والتسعين ويقتضي شكره والشا عليه
بكل نعمة اعطى ورحمة هو لي جميع خلقه في الآخرة والا في نيا لها
من كلمة جئت ما تفتيق عنه المجلدات وتقف دون عده عتول
المخلوق ويكفيك ان الله جعلها اول كتابه واخر دعوي اهل
الجنة **الفائدة الرابعة** الشكر باللسان هو الشا علي المنعم
والحمد بالشكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد

بالنعم



بالنعم شكر والشكر بالجوارح هو العمل بطاعة الله وترك معاصيه
والشكر بالقلب هو معرفة مقدار النعمة والعلم بانها من الله
وحده والعلم بانها تفضل لبا مستحقا ق العبد واعلم ان النعم
التي يجب الشكر عليها لا تحصى ولكنها تنحصر في ثلاثة اقسام
نعم ونيابية كالعاقبة والمال ونعم دينية كالعلم والتقوى ونعم
اخراوية وهي جزاؤه بالثواب الكبير علي العمل القليل في امر
العصر والناس في الشكر علي مقاصد من منهم من يشكر علي النعم
الواصلة اليه خاصة ومنهم من يشكر الله عن جميع خلقه
علي النعم الواصلة الي جميعهم والشكر علي ثلاث درجات
فدرجات العوام الشكر علي النعم ودرجة الخواص الشكر علي
النعم والنعم وعلي كل حال ودرجة خواص الخواص ان يفيد عن
النعمة بمشأ هذة النعم قال رجل لابراهيم بن ادصم الفقرا
اذ اصغوا لشكر واذا اعطوا اشروا ومن فضيلة الشكر انه من
صفات الحق ومن صفات الخلق فان من اسماء الله الشكر والشكور
وقد تشرتها في اللغة **الفائدة الخامسة** قولنا الحمد لله رب
العالمين افضل عند المحققين من لا اله الا الله لوجهين احدهما
ما خرج النسائي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال لا اله الا الله كتبت له عشر وث حسنة ومن قال الحمد لله
رب العالمين كتبت له ثلاثون حسنة والثاني ان التوحيد الذي
يقتضيه لاله الا الله حاصل في قولك رب العالمين وزادت
بقولك الحمد لله وفيه من العان ما قد منا **الفائدة السادسة** قوله صلى الله
عليه وسلم افضل ما قلتها انا والنبين من قبلي لاله الا
الله فانما ذلك للتوحيد الذي تقتضيه وقد ساركتها الحمد
لله رب العالمين في ذلك وزادت عليهما وهذا المؤمن يتبعها
لطلب الثواب وامان في الا سلام فيقتين عليه لاله الا

الله